دراسة: ارتفاع درجات الحرارة يتسبب بزيادة تعاطي المخدرات والكحول

وجد فريق من جامعة كولومبيا أن تغير المناخ ساهم في زيادة تعاطي المخدرات واستهلاك الكحول بشكل عام.

وافترض الباحثون أن الزيادات في حالات دخول المستشفيات في نيويورك بين عامي 1995 و2014، المرتبطة باستهلاك الكحول، قد تكون مدفوعة بميل الناس إلى استهلاك المزيد من المشروبات الكحولية في الطقس الحار وفي الهواء الطلق، مما يؤدي إلى الجفاف.

وبالنسبة لتعاطي المخدرات الأخرى، بما في ذلك القنب والكوكايين والمواد الأفيونية والمهدئات، فقد أدى ارتفاع درجات الحرارة أيضا إلى زيادة زيارات المستشفيات.

وقال المؤلف الأول روبي إح باركس: "لقد رأينا أنه خلال فترات الاحترار، كانت هناك زيادة مقابلة في زيارات المستشفيات المتعلقة بتعاطي الكحول والمخدرات، الأمر الذي يلفت الانتباه أيضا إلى بعض العواقب المحتملة الأقل وضوحا لتغير المناخ".

واستخدم الفريق بيانات من 671625 زيارة للمستشفيات بسبب الاضطرابات المرتبطة بالكحول و721469 زيارة للمستشفيات على مدار ()2 عاما، ومقارنة سجلات درجات الحرارة اليومية والرطوبة النسبية.

وقد سمح لهم ذلك بإنشاء نموذج إحصائي للأيام ذات درجات الحرارة المرتفعة والمنخفضة، لفهم تأثير الظواهر المناخية قصيرة المدى مثل فترات ارتفاع درجة الحرارة.

ووجد الباحثون أنه مع ارتفاع درجات الحرارة، زادت زيارات المستشفى للاضطرابات المرتبطة بالكحول.

وذكرت الدراسة أن الذكور يشكلون غالبية زيارات المستشفيات لجميع الأسباب.

وقالت الباحثة الرئيسية ماريانثي آنا سيومورزوجلو: "إن تدخلات الصحة العامة التي تستهدف على نطاق

واسع اضطرابات الكحول والمواد في الطقس الدافئ يجب أن تكون أولوية للصحة العامة".

وقال الدكتور كايل ميريت، الذي يعمل في مستشفى نيلسون في كولومبيا البريطانية، إن المخاطر البيئية دفعته إلى إجراء أول تشخيص سريري مرتبط بتغير المناخ بعد علاج مريض يعاني من صعوبة في التنفس.